



وقائع مؤتمرات جامعة سبها
Sebha University Conference Proceedings

Conference Proceeding homepage: <http://www.sebhau.edu.ly/journal/CAS>



أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين ممارسات عمليات إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران

أنعام مصطفى جادين المصطفى

قسم ادارة الاعمال، جامعة نجران، المملكة العربية السعودية

الملخص	الكلمات المفتاحية:
هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين ممارسات عمليات إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران، وتم استخدام استبانة وزعت على (124) عضو هيئة تدريس بالجامعة، أما المنهج المستخدم فقد اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة الإحصاء الوصفي وتحليل الانحدار المتعدد، وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع جداً لاستخدام الذكاء الاصطناعي بالجامعة، وكذلك عمليات إدارة المعرفة بالجامعة جاء بمستوى مرتفع، وجود أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في عمليات إدارة المعرفة مجتمعة بالجامعة، وعدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تشارك المعرفة بجامعة نجران. أوصت الدراسة بالاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي من خلال دمجها في أنشطة جامعة نجران المختلفة لتطوير الأداء الإداري والأكاديمي، وتطوير ممارسات عمليات إدارة المعرفة، من خلال إنشاء إدارة خاصة بها، وتخصيص برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس، ونشر ثقافة المعرفة بجامعة نجران، وضرورة اعتماد إستراتيجية واضحة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في عمليات إدارة المعرفة بجامعة نجران في ضوء رؤية المملكة 2030، والعمل على تحسين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تشارك المعرفة بجامعة نجران، من خلال تشجيع التعاون وتبادل الخبرات.	إدارة المعرفة السعودية جامعة نجران ذكاء اصطناعي تشارك المعرفة

The Impact of Using Artificial Intelligence Technologies on Enhancing Knowledge Management Practices from the Perspective of Faculty Members at Najran University

Inaam Moustafa Gadeen Elmoustafa

Department of Business Administration - Najran University- KSA

Keywords:

Artificial Intelligence
Knowledge Management
Knowledge Sharing
Najran University
Saudi Arabia

ABSTRACT

This study aimed to identify the impact of using artificial intelligence (AI) technologies on enhancing knowledge management practices from the perspective of faculty members at Najran University. A questionnaire was distributed to 124 faculty members at the university. The study adopted the descriptive analytical method and utilized descriptive statistics and multiple regression analysis. The findings revealed a very high level of AI usage at the university, as well as a high level of knowledge management practices. Furthermore, the study found a statistically significant impact of using AI technologies on overall knowledge management processes at the university. However, no statistically significant impact was found regarding the use of AI technologies on knowledge sharing at Najran University. The study recommended leveraging AI technologies by integrating them into various university activities to improve administrative and academic performance and to enhance knowledge management practices. This includes establishing a dedicated department for knowledge management, allocating training programs for faculty members, promoting a knowledge-sharing culture at Najran University, and adopting a clear strategy for the use of AI technologies in knowledge management processes in alignment with Saudi Vision 2030. The study also emphasized the need to improve the use of AI technologies in knowledge sharing at Najran University by encouraging collaboration and the exchange of expertise.

مقدمة:

إن الجامعات تسعى بشكل متزايد إلى تبني واستخدام التقنيات الذكية لتطوير أدائها الإداري والأكاديمي، فهي تعمل على إعادة هندسة البيئة

*Corresponding author:

E-mail addresses: Inaam55n@gmail.com

Article History : Received 20 February 2025 - Received in revised form 01 September 2025 - Accepted 07 October 2025

استغلال تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين ممارسات إدارة

المعرفة وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة بشكل أساسي للتعرف على أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين ممارسات عمليات إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران.

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في ممارسات عمليات إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران.

الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في ممارسات عمليات إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران.

الدراسات السابقة:

دراسة (3): هدفت الدراسة للتحقق من ممارسات إدارة المعرفة التي قد تكون موجودة في مؤسسات التعليم العالي الماليزية. تم استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات، من خلال عينة مكونة من (273) من أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي الخاصة في خمس ولايات. توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها وجود مستوى مرتفع لممارسات إدارة المعرفة بالجامعات الماليزية.

دراسة (4): هدفت الدراسة إلى التعرف على ممارسات إدارة المعرفة في الجامعات. تم استخدام المنهج المسحي، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات من خلال عينة مكونة من (118) من أعضاء هيئة التدريس والإداريين بالجامعات مختارة في غانا. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى عالي حول ممارسات إدارة المعرفة بالجامعات الغانية.

دراسة (5): هدفت الدراسة إلى معرفة واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة لتحول الجامعات الأردنية الحكومية إلى جامعات منتجة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية. تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات، من خلال عينة مكونة من (398) قيادي أكاديمي في الجامعات الأردنية الحكومية. أظهرت نتائج الدراسة أن واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة لتحول الجامعات الأردنية الحكومية إلى جامعات منتجة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية جاء بدرجة متوسطة وعلى جميع المجالات.

دراسة (1): هدفت الدراسة للتعرف على تحديات إنتاج المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة كأداة لجمع المعلومات، من خلال عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بلغ عددهم (408) من مختلف التخصصات بالجامعات السعودية، توصلت نتائج الدراسة إلى أن إنتاج المعرفة في الجامعات السعودية يواجه تحديات كبيرة داخلية وخارجية، وبأني في مقدمة التحديات الداخلية التحديات المتعلقة بالسياسات الداعمة للبحث العلمي في الجامعات السعودية، بينما تمثلت أهم التحديات الخارجية بتحديات العولمة وتدفق المعلومات، والتحديات المتعلقة بالتنافس الدولي والقدرة على المشاركة العالمية في مجالات إنتاج المعرفة.

دراسة (6): هدفت الدراسة التعرف إلى واقع توظيف الذكاء الاصطناعي

التعليمية، من خلال أتمتة العمليات الإدارية، وتصميم محتوى مناهج تعليمية ذكية تتناسب مع احتياجات الطلاب، وتوفير منصات التعليم التفاعلي التي تعتمد على التحليل التنبؤي كأداة لتقييم أداء الطلاب وتقديم الدعم الفوري لهم، وتطوير البحث العلمي، وتعزيز الفرص الابتكارية والتعاون بين الجامعات لتبادل المعارف والخبرات.

أصبحت إدارة المعرفة أحد الآليات التي تتبناها الجامعات لمواجهة التحديات التي يفرضها مجتمع المعرفة، وأن المعرفة أحد الأصول التي لا غنى عنها، فهي لم تعد المعرفة التي تتضمنها الكتب أو التي يمتلكها الأفراد في أذهانهم، بل أصبحت عملية منظمة يمكن إدارتها وبالتالي ينبغي على الجامعات تحديد كيفية استثمار المعرفة، وتصنيفها وتشاركها، ومن ثم الاستفادة منها للقيام بوظائفها وأداء أنشطتها وتحقيق الغاية التي أوجدت من أجلها.

إن الذكاء الاصطناعي يعمل على تحسين عمليات إدارة المعرفة من خلال المساهمة في جمع المعلومات وتحليلها وتصنيفها واتخاذ القرارات، بالإضافة إلى تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة صريحة قابلة للمشاركة والتطبيق، من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي المختلفة، مثل تحليل البيانات الضخمة، التعلم الآلي، المحتوى الذكي، معالجة الطبعية. كما أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تدعم عمليات تشارك المعرفة من خلال إنشاء أنظمة ذكية، وبالتالي تؤدي إلى تحقيق الابتكار والتعلم التنظيمي ودعم التحول نحو الجامعة الذكية. تسعى هذه الدراسة إلى توضيح أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين ممارسات عمليات إدارة المعرفة بجامعة نجران بالمملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة:

إن رؤية المملكة العربية السعودية 2023، تؤكد على أن الجامعات هي أساس المعرفة للوصول إلى مستهدفاتها، لذا سعت الجامعات السعودية إلى تحسين ممارسات عمليات إدارة المعرفة، إلا أن مستوى تلك الممارسات لا يزال دون المستوى المأمول، حيث أوضحت دراسة (1) إلى وجود تحديات تواجه الجامعات السعودية في عمليات إدارة المعرفة، كما أكدت دراسة (2) عدم وجود وحدات تنظيمية خاصة بإدارة المعرفة، وعدم وجود تحفيز لتوليد وتشارك المعرفة وضعف المهارات المرتبطة بتقنيات إدارة المعرفة لدى بعض منسوبي الجامعات، ولعل ذلك يتطلب الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين ممارسات عمليات إدارة المعرفة. بناءً على ما سبق يمكن طرح مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيسي التالي:

ما أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين ممارسات عمليات إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران؟

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من خلال التالي:

1. الأهمية العلمية: المساهمة الأكاديمية من خلال توفير المعرفة العلمية حول أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي في عمليات إدارة المعرفة، كما تسلط الدراسة الضوء على كيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين ممارسات عمليات إدارة المعرفة بالجامعات. بالإضافة إلى كونها تعزز الفهم حول كيفية تكييف القيادات مع التحديات المعاصرة التي تفرضها بيئة العمل الرقمية.
2. الأهمية العملية: تقديم توصيات يؤمل أن تساعد الجامعات بالمملكة العربية السعودية في دعم التحول الرقمي الذي من خلال

الاصطناعي وجودة الخدمات التعليمية. وإن تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي وأبعادها على جودة الخدمات التعليمية ذو دلالة إحصائية عالية عند مستوى ثقة 99٪.

دراسة⁽¹²⁾: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات الإدارية، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات، من خلال عينة مكونة من (280) إداريين في جامعة تكريت. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: هناك علاقة وطيدة بين الذكاء الاصطناعي وتقنيات اتخاذ القرارات الإدارية. كما يختلف تأثير الذكاء الاصطناعي الفعال على اتخاذ القرارات باختلاف مكوناته الثلاثة: الأنظمة والبرمجيات، والبنية التحتية والمعدات، وقدرات الموارد البشرية.

دراسة⁽¹³⁾: هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمادات الموارد البشرية في الجامعات السعودية، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة والمقابلة كأداة لجمع المعلومات، من خلال عينة مكونة من (256) من منسوبي عمادة الموارد البشرية في (5) جامعات سعودية طبقت عليهم استبانة، و(19) مشاركاً في المقابلات شبه المقننة. وتوصلت الدراسة إلى أن واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمادات الموارد البشرية في الجامعات السعودية جاء ضعيفاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2,452 بانحراف معياري 1,346.

دراسة⁽¹⁴⁾: هدفت الدراسة إلى مراجعة شاملة لابتكارات الذكاء الاصطناعي، والفرص والتحديات المرتبطة باستخدامه في التعليم العالي. وقد اعتمدت منهجية مراجعة الأدبيات المنهجية، واستخدمت لتحديد الدراسات الحالية واختيارها، وتحليل الأدلة وتوليفها، للوصول إلى استنتاج واضح حول النقاش الدائر في مجال الدراسة. وتبعاً لمنهجية PRISMA، حللت الدراسة 54 وثيقة استوفت معايير الإدراج والاستبعاد المحددة لاختيار الوثائق خلال الفترة (2021-2024). توصلت نتائج الدراسة إلى أن أدوات الذكاء الاصطناعي تحسّن وتُبسّط المهام الإدارية في مختلف وحدات مؤسسات التعليم العالي، وأن الذكاء الاصطناعي أداة فعالة في البحث، وأتمتة المهام الإدارية، والتعلم المُخصّص، والشمولية، وإتاحة المحتوى التعليمي للجميع.

دراسة⁽²⁾: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور إدارة المعرفة في تحقيق الصحة التنظيمية، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات، من خلال عينة مكونة من (86) عضو من أعضاء الهيئة الإدارية بالجامعة السعودية. توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها إن مستوى تطبيق إدارة المعرفة جاء بدرجة متوسطة، ويعزى ذلك إلى عدم وجود وحدات تنظيمية خاصة بإدارة المعرفة، وعدم وجود تحفيز لتوليد وتشارك المعرفة وضعف المهارات المرتبطة بتقنيات إدارة المعرفة لدى بعض منسوبي الجامعات.

التعليق على الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات السابقة التي تناولت موضوع (استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي) من جوانب مختلفة، إلا أن هناك نقصاً في الأبحاث التي تربط بين (تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعمليات إدارة المعرفة). كما أن العديد من الدراسات السابقة ركزت على أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في جوانب مختلفة مثل دراسة⁽⁵⁾ التي ركزت على التعرف على واقع تطبيق الذكاء الاصطناعي، ودراسة⁽⁶⁾ التي ركزت على توظيف الذكاء الاصطناعي وعلاقته بجودة الأداء، ودراسة⁽⁹⁾ التي تطرقت إلى أثره على كفاءة

وعلاقته بجودة أداء الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. تم استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات، من خلال عينة مكونة من (370) عضو هيئة تدريس، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توظيف الذكاء الاصطناعي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة. ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة توظيف الذكاء الاصطناعي والدرجة الكلية لها جودة أداء الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

دراسة⁽⁷⁾: هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (جامعة طيبة أنموذجاً)، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات، من خلال عينة مكونة من (210) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة، في المملكة العربية السعودية. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج التالية، أبرزها: أن درجة معرفة أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم بالجامعات السعودية جاءت في جميع المجالات بدرجة كبيرة.

دراسة⁽⁸⁾: هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وتوجههم نحوه، وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات، من خلال عينة مكونة من (207) عضو هيئة تدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وأسفرت النتائج على أن واقع توظيف أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن جاءت بدرجة مرتفعة، وأن واقع توجه الجامعة نحو تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي كان بدرجة متوسطة.

دراسة⁽⁹⁾: هدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير الذكاء الاصطناعي على كفاءة العمليات الإدارية داخل المؤسسات، تم استخدام المنهج الوصفي، وجمع البيانات والمعلومات وتحليلها من المصادر الثانوية للكتب والأدبيات والدراسات السابقة والمجلات الأكاديمية ودراسات الحالة للنماذج التطبيقية كتجارب نموذجية، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن تطبيق الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين كفاءة العمليات الإدارية يمكن أن تصل تصل إلى نسبة 30% في بعض الحالات، وتقليل التكاليف التشغيلية.

دراسة⁽¹⁰⁾: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الذكاء الاصطناعي في تطبيق إدارة المعرفة داخل المنظمات، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، من خلال استقراء وتحليل دراسات سابقة لتقييم أثر الذكاء الاصطناعي في إدارة المعرفة. توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها أن الذكاء الاصطناعي يُسهم في تحقيق أهداف المنظمات الاستراتيجية عبر تعزيز العمليات المعرفية ودعم قرارات مستندة إلى المعرفة في بيئات عمل مبتكرة.

دراسة⁽¹¹⁾: هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمات التعليمية، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات من خلال عينة مكونة من (379) من الطلاب المسجلين في كلية الصيدلة بجامعة بغداد. أشارت النتائج إلى أن تطبيق أساليب الذكاء الاصطناعي كان فعالاً للغاية، وكانت الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب ذات جودة استثنائية. كما أظهرت النتائج وجود ارتباط قوي (معامل ارتباط 0.719) بين استخدام تقنيات الذكاء

الفكرية والمعلوماتية من خلال قيامها بإيجاد وجمع وخزن ومشاركة وإعادة الاستفادة منها لتحسين مخرجات المنظمة. كما عرفها (23) بأنها إيجاد بيئة محفزة للإبداع ونقل ومشاركة المعرفة واستخدامها بالتركيز على إيجاد الثقافة التنظيمية الداعمة، لدعم اتخاذ القرار وتحسين الأداء بالمنظمة. ويرى (24) بأنها عملية جمع وتنظيم وتصنيف المعرفة ومشاركتها، سواء كانت ضمنية أو صريحة بغرض تحسين كفاءة وفعالية المنظمة. أيضاً يرى (25) بأنها أنشطة تهدف إلى تحسين استخدام المعرفة من خلال خلق بيئة محفزة للتعليم، ومشاركة وتطبيق المعرفة، من أجل إضافة قيمة للأعمال، وتحقيق ميزة تنافسية للمنظمة. كما يرى (26) بأنها عملية يتم من خلال تشخيص وتوليد ونشر المعرفة، واستخدامها لدعم اتخاذ القرار تحسين أداء المنظمة.

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها مجموعة من الأنشطة والعمليات التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس بالجامعة والتي تتضمن توليد وتخزين المعرفة، ومشاركتها وتطبيقها للاستفادة منها لتحسين الأداء الإداري والأكاديمي.

أوضح (2) أن إدارة المعرفة تسهم في تطوير الجامعات ورفع كفاءتها الإدارية والأكاديمية، فهي تمكن الجامعات من المحافظة على المعرفة وتوثيقها وتنظيمها بما يضمن سهولة الوصول إليها والاستفادة منها في تحسين جودة العملية التعليمية وتبادل الخبرات بين أعضاء هيئة التدريس ودعم الابتكار في طرق التدريس والبحث العلمي، فبالتالي تكون الجامعات أكثر قدرة على التكيف مع المتغيرات التكنولوجية.

تقاس إدارة المعرفة من خلال ثلاثة جوانب أساسية، تمثل أثر تطبيق إدارة المعرفة، تتمثل في: (27)

أ. الجانب المعرفي: يعني مدى إدراك ووعي العاملين أهمية المعرفة ومصادرها وآليات استخدامها داخل التنظيم، بالإضافة إلى معرفتهم بالعمليات المعرفية مثل التخزين والاسترجاع والتطبيق، وترى الباحثة أن الجانب المعرفي هو الجانب الذي تنطلق منه جميع ممارسات إدارة المعرفة.

ب. الجانب الوجداني: يتمثل في هذا الجانب في الانفعالات والمشاعر التي يكنها أفراد العاملين تجاه مشاركة المعرفة داخل التنظيم أو حبها، مثل الثقة والدافعية الانتماء، ترى الباحثة أن الجانب الوجداني يسهم بشكل أساسي في تشارك المعرفة بالمنظمات.

ج. الجانب السلوكي: هي الممارسات لتوليد المعرفة وتخزينها وتبادلها وتطبيقها من خلال الأنشطة اليومية التي يقوم بها أفراد العاملين بالمنظمة، فهي بالتالي تتطلب ثقافة تنظيمية داعمة لتتحول إلى سلوك ملموس من خلال مشاركة أفراد العاملين.

أشار (28) إلى أن إدارة المعرفة تتشكل نتيجة لعدد من العمليات، التي تمكن من الوصول إلى المعرفة والاستفادة منها، وتتمثل تلك العمليات في الآتي:

أ. تشخيص المعرفة: أشار (29) إلى عملية تشخيص المعرفة بأنها العملية التي تشمل تحديد تلك الموجودات الفكرية التي تخلق القيمة وتزيد من الانتاجية سواء كانت العقول البشرية أو قواعد المعرفة، كما تتضمن عملية التحديد الدعوة لاستثمار موجودات المعرفة المكتسبة والموجودة أصلاً من أجل تطوير فرص جديدة. ترى الباحثة أن تشخيص المعرفة هي عملية ملحة وضرورية كخطوة أولى أو مفتاح النجاح لأي برنامج

العمليات الإدارية، ودراسة (11) التي تناولت أثره في تحسين جودة العملية التعليمية، ودراسة (12) التي بينت دوره في اتخاذ القرارات الإدارية، ودراسة (14) التي قامت بإجراء مراجعة شاملة لابتكارات الذكاء الاصطناعي، والفرص والتحديات المرتبطة باستخدامه في التعليم العالي، دون التطرق إلى أثره على ممارسات عمليات المعرفة بالجامعات. وعليه، تسعى هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة من خلال تقديم تحليل لأثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين ممارسات عمليات إدارة المعرفة بجامعة نجران بالملكة العربية السعودية.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تكوين الإطار النظري المتعلق بالذكاء الاصطناعي وعمليات إدارة المعرفة، وفي تحديد منهج وأدوات الدراسة، وأساليب التحليل الإحصائي، وكذلك في مناقشة النتائج وتفسيرها.

أولاً: الإطار النظري:

1. الذكاء الاصطناعي:

عرف (15) الذكاء الاصطناعي بأنه إحدى فروع علم الحاسوب التي تهدف إلى تصميم تقنيات قادرة محاكاة العقل البشري الذي، مثل التحليل، الفهم، الاستنتاج، اتخاذ القرارات. كما عرفها (16) بأنها تقنيات ذكية على قادرة على محاكاة السلوك البشري. ويرى (17) بأنها برمجيات حاسوبية لديها القدرة على الفهم والإدراك والتعلم الذاتي، وتؤدي مهام تتطلب عادة ذكاء بشرياً. كما يرى (18) بأنها أنظمة حاسوبية ذكية قادرة على تحليل البيانات والتعلم الذاتي منها، والتفاعل التلقائي مع البيئة المحيطة بها بطريقة تماثل السلوك البشري في طريقة أداء المهام.

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه البرمجيات والتقنيات الذكية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في تطوير الأداء الإداري والأكاديمي بالجامعة.

أوضح (19) بأن أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي تكمن في تحسين جودة العملية التعليمية، واتخاذ القرار الإداري، وتحسين الكفاءة التشغيلية، تطوير الإشراف الأكاديمي، ودعم التحول نحو الجامعة الذكية.

أشار الباحثين إلى عدد من أبعاد الذكاء الاصطناعي، إلا أن هناك اتفاق على عدد من الأبعاد، وهي كما يلي:

أ. قدرة النظام: تعني مدى ملائمة تقنيات الذكاء الاصطناعي لاحتياجات المنظمة وتكامله مع قواعد وأنظمة المعلومات القائمة بالمنظمة. (20)

ب. تجربة المستفيد: تتمثل السلوك التي يحكي بها النظام سلوك مستخدم وكيفية إدخال الأوامر، الحصول على استفسارات، استخراج معلومات، تحليل معلومات باستخدام قاعدة النماذج. (21)

ج. التدريب والتطوير: عملية مستمرة يتم من خلالها تزويد الكوادر الأكاديمية والإدارية بالمعلومات اللازمة، لأداء المهام الموكلة إليهم بطريقة مثلى، من خلال برامج تدريبية معتمدة على الذكاء الاصطناعي. (21)

د. توفر الخبراء: يشير إلى توفر الكفاءات المختصة في مجال استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، لتزويد أفراد العاملين بالمنظمة بالمعارف والمهارات المتعلقة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي. (21)

2. إدارة المعرفة:

عرفها (22) بأنها الإستراتيجيات والممارسات التي تعظم من الموارد

البالغ عددهم (412) عضواً، تم اختيار عينة عشوائية بسيطة، واشتملت على (124) عضو هيئة تدريس لعلاقتهم المباشرة بتوليد المعرفة وتطبيقها، منهم (103) من حملة الدكتوراه، و(21) من حملة الماجستير، وإن غالبية أفراد العينة خبرتهم العملية (5 سنوات فأكثر).

2. أداة الدراسة:

بعد الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والتي تطرقت إلى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وعمليات إدارة المعرفة مثل دراسة (3)، دراسة (4)، دراسة (5)، دراسة (6)، دراسة (7)، دراسة (8)، دراسة (9)، دراسة (10)، دراسة (11)، دراسة (12)، دراسة (13)، دراسة (2)، تم الاستفادة منها في بناء أداة الدراسة.

لتحقيق الهدف من الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، تم تطوير أداة الدراسة بناءً على الواقع الميداني، وتكون من جزأين: الجزء الأول: البيانات الديموغرافية: وتشتمل على (العمر، المؤهل العلمي، الخبرة العملية)، الجزء الثاني يشتمل على محوري الدراسة يتضمن المحور الأول استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي (7) عبارات، ويتضمن المحور الثاني عمليات إدارة المعرفة (20) عبارات، موزعة على أبعادها الأربعة (توليد المعرفة، تخزين المعرفة، تشارك المعرفة، تطبيق المعرفة)، وتم اختيارها لشيوع استخدامها في الأدبيات والدراسات السابقة، مثل دراسة (2) (3) (4). وقد تم تصميم الأداء وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي (مرتفع جداً، مرتفع، متوسط، ضعيف، ضعيف جداً)، لتحديد درجة أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في عمليات إدارة المعرفة.

3. ثبات أداة الدراسة

تم استخدام معامل (ألفا كرونباخ) لمقياس الثبات، وتلاحظ من الجدول (1) أن معامل الثبات الكلي بلغ (0.908)، وأن قيم الثبات لمتغيرات الدراسة تراوحت ما بين (0.874-0.942)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

جدول (1): معاملات ثبات أداة الدراسة

المتغيرات	عدد الفقرات	الفكرونيان
استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	7	0.917
توليد المعرفة	5	0.900
تخزين المعرفة	5	0.942
مشاركة المعرفة	5	0.907
تطبيق المعرفة	5	0.874
المجموع	27	0.908

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الدراسة الميدانية، 2025م

4. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها، استخدم الباحث الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (version.25) ولجأت إلى الأساليب الإحصائية التالية:

أ. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة المبحوثة.

ب. أدوات التحليل الإحصائي الوصفي الذي تستخدم فيه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بما يفيد في وصف عينة الدراسة واتجاهاتها.

ج. اختبار (ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

لإدارة المعرفة، إذا ما حددت المعرفة بدقة ووضوح، حيث يرسم من خلالها عمق وشكل العمليات اللاحقة.

ب. اكتساب المعرفة: وفقاً ل⁽³⁰⁾ تعني الترابط الحاصل ما بين المعلومات مثل الجهود التي تقوم بها المنظمة في تهيئة الوثائق اللازمة للخطوة. كما عرفها بأنها اكتساب المعرفة عن طريق الحصول على المعلومات الدقيقة، ويتم ذلك إما من تعلم الأفراد ومراقبة البيئة والتطعيم والخبرة. ترى الباحثة بأنها الأنشطة التي تولد المعرفة سوى داخلياً أو خارجياً من أجل الاستخدام وعمليات المعالجة المختلفة.

ج. توليد المعرفة: ذكر⁽³¹⁾ بأنها عملية إنتاج معرفة جديدة، سواء عن طريق فرق العمل، التفاعل بين الأفراد، الابتكار، التعلم، التجارب السابقة، عمليات البحث والتطوير، الممارسات اليومية، أو التغذية العكسية من العملاء، فهي تزود المنظمة بالقدرة على التفوق في الانجاز. وترى الباحثة بأنها ممارسات يقوم بها أعضاء هيئة التدريس لإنتاج معرفة جديدة من خلال الأنشطة الأكاديمية والبحثية والتفاعل مع الطلاب والمعلماء.

د. تخزين المعرفة: وفقاً ل⁽³²⁾ يقصد بها تصنيف وتنظيم المعرفة التي تم توليدها بطريقة يسهل الوصول إليها عند الحاجة، وتتضمن أشكال مختلفة بما فيها الوثائق المكتوبة والمعلومات المخزنة في قواعد البيانات الالكترونية والمعرفة الإنسانية المخزنة في النظم الخبيرة، والمعرفة الموجودة في الإجراءات والعمليات التنظيمية الموثقة، والمعرفة الضمنية المكتسبة من الأفراد وشبكات العمل. ترى الباحثة بأنها الطرق والوسائل التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس لتصنيف تنظيم المعرفة وحفظها سوى كانت ورقية أو إلكترونية (قواعد بيانات، مستودعات بحثية).

هـ. مشاركة المعرفة: أشار⁽³³⁾ إلى أنها العملية التي يتم فيها تبادل ونشر المعرفة، من خلال آليات فعالة (اجتماعات، ورش عمل، منصات رقمية، محاضرات، شبكات داخلية) لنقل المعرفة إلى الموظفين الذين يحتاجونها في التوقيت الملائم لأداء المهام الموكلة إليهم. ترى الباحثة بأنها الممارسات التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس لتشارك وتبادل المعرفة، فيما بينهم والطلاب، من خلال (الأنشطة الأكاديمية، ورش العمل، والمحاضرات، والمنصات الإلكترونية).

و. تطبيق المعرفة: أوضح⁽³⁴⁾ بأنها تعني إعادة المعرفة المخزنة والاستفادة منها في اتخاذ القرارات ومواجهة وحل المشكلات التي تواجهها المنظمة، وتحسين جودة الخدمات. ترى الباحثة بأنه استخدام المعرفة المتاحة من قبل أعضاء هيئة التدريس في تحسين جودة الأداء الأكاديمي، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات الإدارية والأكاديمية.

ثانياً: الدراسة الميدانية

1. منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وهو الأنسب لأغراض الدراسة التي تسعى للتعرف على درجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وأثرها في تحسين ممارسات عمليات إدارة المعرفة، حيث يهتم بوصف الظاهرة وصفاً تفصيلياً كما توجد على الواقع من خلال منهجية علمية سليمة، وبين النتائج التي تم التوصل إليها بطريقة كمية يمكن تفسيرها، ويقترح الأساليب المثلى التي يجب أن تكون عليها.

2. مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران

الجامعي				
تعتمد الجامعة إستراتيجيات واضحة لتوظيف الذكاء الاصطناعي في مجالاتها المختلفة	3.97	1.15	مرتفع	7
الإجمالي	4.23	0.94	مرتفع جداً	-

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الدراسة الميدانية، 2025م

يشير الجدول (3) الإحصاء الوصفي لعبارات محور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث جاءت العبارة (تعتمد الجامعة على أدوات التحليل الذكية في اتخاذ القرارات الإدارية)، في المرتبة الأولى بمتوسط مرتفع جداً بلغ (4.52)، وانحراف معياري (1.02)، مما يدل على وجود إدراك لأهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات بالجامعة. بينما جاءت العبارة (تعتمد الجامعة إستراتيجيات واضحة لتوظيف الذكاء الاصطناعي في مجالاتها المختلفة) في المرتبة الأخيرة بأدنى متوسط قدره (3.97)، إلا أنه ضمن مستوى مرتفع، مما يدل على أن هناك تحديات تواجه الجامعة في إيجاد إستراتيجية واضحة لتوظيف الذكاء الاصطناعي في أنشطتها المختلفة. أما المتوسط العام للمتغير المستقل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي فقد بلغ (4.23) بمستوى استجابة مرتفع جداً، مما يشير إلى وعي وإدراك بأهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لدعم التحول الرقمي بالجامعة. تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إدراك إدارة الجامعة إلى أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لمواكبة التحولات الرقمية، وتنمية القدرات البشرية وبرنامج التحول الوطني، ودعم التحول نحو الجامعة الذكية، بما يتوافق ورؤية المملكة العربية السعودية 2030.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (7) التي أظهرت وجود إدراك كبير لأهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالجامعات السعودية، تعارضت مع دراسة (5) و(6) اللتان بينتا وجود مستوى متوسط لواقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالجامعات الأردنية، ودراسة (8) التي أظهرت أن واقع توجه جامعة الأميرة نورة نحو تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي كان بدرجة متوسطة، ودراسة (13) التي أظهرت وجود ضعف في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالجامعات السعودية.

المحور الثاني: عمليات إدارة المعرفة

للتعرف على عمليات إدارة المعرفة تم حساب المتوسط والانحراف المعياري للأبعاد التي تقيس عمليات إدارة المعرفة، وترتيبها وفقاً لإجابات المستقصى منهم. وذلك كما هو مبين بالجدول (4) التالي:

جدول (4): الإحصاء الوصفي لعمليات إدارة المعرفة

البيد	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة	الترتيب
توليد المعرفة	3.96	0.95	مرتفع	3
تخزين المعرفة	3.89	1.00	مرتفع	4
مشاركة المعرفة	4.12	0.80	مرتفع	2
تطبيق المعرفة	4.22	0.84	مرتفع جداً	1
الإجمالي	4.05	0.90	مرتفع	-

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الدراسة الميدانية، 2025م

يشير الجدول (4) الإحصاء الوصفي لعمليات إدارة المعرفة، حيث حققت، بعد (تطبيق المعرفة)، المرتبة الأولى بمتوسط مرتفع جداً بلغ (4.22)، وانحراف معياري (0.84) مما يدل على أن الجامعة تُوظف المعرفة المكتسبة في تحسين الأداء الأكاديمي والإداري. كما حققت بعد (تخزين المعرفة) المرتبة الأخيرة بأدنى متوسط بين الأبعاد بلغ (3.89)، وبانحراف معياري (1.0)، وبمستوى مرتفع، ما يشير إلى أن الجامعة تُستخدم وسائل

د. اختبار التوزيع الطبيعي، لأيجاد معامل الالتواء (Skewness) والتفلطح (Kurtosis).

هـ. تحليل الانحدار: تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لاختبار الدلالة الإحصائية لفروض الدراسة.

5. التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة:

لتحديد اعتدال البيانات وتحديد الأساليب الإحصائية الملائمة، وللتأكد من أن بيانات أداة الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي، تم استخدام معامل الالتواء (Skewness) ومعامل التفلطح (Kurtosis) لكل متغير من متغيرات الدراسة، كما مبين بالجدول (2).

جدول (2): التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة

المتغير	معامل الالتواء Skewness	معامل التفلطح Kurtosis
استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	-0.736	-0.571
توليد المعرفة	-0.580	-0.693
تخزين المعرفة	-0.958	0.431
مشاركة المعرفة	-0.996	0.821
تطبيق المعرفة	-0.986	0.276

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الدراسة الميدانية، 2025م

يلاحظ من الجدول (2) أن بيانات أداة الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي لأن قيمة معامل الالتواء وقيمة معامل التفلطح ضمن الحدود المقبول إحصائياً التي تتراوح ما بين $(1 \pm)$ لكل متغير من متغيرات الدراسة، فبالتالي بيانات الدراسة تصلح لإجراء التحليلات الإحصائية.

6. نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

يشتمل هذا الجزء على تحليل محاور الدراسة للتمكن من مناقشة فرضياتها من خلال استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية وترتيب مجالات الدراسة على النحو التالي:

المحور الأول: استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

لمعرفة مستوى ممارسة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، حسب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لمعرفة آراء أفراد عينة الدراسة حول أبعاد استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، كما مبينة بالجدول (3).

جدول (3) الإحصاء الوصفي لعبارات محور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة	الترتيب
تستخدم الجامعة تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمات التعليمية	4.41	0.73	مرتفع جداً	0
توجد أنظمة ذكية لدعم عمليات التسجيل والتقييم الأكاديمي في الجامعة	4.02	0.84	مرتفع	6
يتم توظيف الذكاء الاصطناعي في تقديم الاستشارات الأكاديمية للطلاب	4.30	1.04	مرتفع جداً	4
تعتمد الجامعة على أدوات التحليل الذكية في اتخاذ القرارات الإدارية	4.52	1.02	مرتفع جداً	1
يتم تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	4.39	0.91	مرتفع جداً	3
يوجد وعي كافي لدى منسوبي الجامعة بأهمية الذكاء الاصطناعي في تطوير العمل	4.04	0.86	مرتفع	5

المتغيرات	B Coefficients		T قيمة المحسوبة الدلالة	مستوى الدلالة
	Standardized المعاملات النمطية (Beta)	Unstandardized المعاملات غير النمطية (B)		
(Constant)	-	1.103	7.851	.000
توليد المعرفة	.655	.535	6.950	.000
تخزين المعرفة	.419	.324	3.950	.000
مشاركة المعرفة	.164	.158	1.510	.134
تطبيق المعرفة	.104	.096	3.727	.000
R		.970 ^a		
R Square		.941		
Adjusted R Square		.939		
F		470.732		
Sig.		.000 ^b		

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الدراسة الميدانية، 2025م

يتضح من خلال الجدول (6) نتائج تحليل الانحدار المتعدد، ما يلي:

1. بلغت قيمة (F) = 470.732 بمستوى دلالة إحصائية (0.000^b)، مما

يشير إلى معنوية نموذج الدراسة المعبر عن العلاقة بين المتغير المستقل (تقنيات الذكاء الاصطناعي) والمتغير التابع (عمليات إدارة المعرفة)، وبناءً عليه، فإن تقنيات الذكاء الاصطناعي تؤثر معنوياً في عمليات إدارة المعرفة.

2. تشير قيم معاملات الانحدار إلى وجود علاقة طردية بين كل من استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وعمليات إدارة المعرفة، حيث عن جميع المعاملات موجبة، ما عدا تشارك المعرفة حيث لم يؤثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي معنوياً فيها.

3. إن المتغير المستقل (استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي) يفسر (94.1%) من التباين في المتغير التابع (عمليات إدارة المعرفة مجتمعة).

4. بينت قيم (T) إلى التأثير المعنوي لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في عمليات إدارة المعرفة، فيما عدا تشارك المعرفة، ويظهر ذلك من خلال قيم P-Value لقيم (T).

5. إن أكثر عمليات إدارة المعرفة تأثراً باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، كان (توليد المعرفة) في المرتبة الأولى، بمعامل إنحدار بلغ (0.655)، يليها في المرتبة الثانية (تخزين المعرفة)، بمعامل انحدار بلغ (0.419)، وأخيراً (تطبيق المعرفة)، بمعامل انحدار بلغ (0.104)، في حين لم يكن هناك تأثير لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تشارك المعرفة.

تتفق نتيجة الدراسة مع دراسة (6) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة توظيف الذكاء الاصطناعي وجودة أداء الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. دراسة (9) التي أكدت أن تطبيق الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين كفاءة العمليات الإدارية، دراسة (10) التي بينت أن الذكاء الاصطناعي يساهم في تحقيق أهداف المنظمات الاستراتيجية عبر تعزيز العمليات المعرفية، دراسة (11) التي أشارت إلى وجود أثر دال إحصائياً لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمات التعليمية، دراسة (12) التي أوضحت وجود علاقة وطيدة بين الذكاء الاصطناعي وتقنيات اتخاذ القرارات الإدارية، دراسة (14) التي بينت أن أدوات الذكاء الاصطناعي تحسّن الأداء الإداري والأكاديمي بمؤسسات التعليم العالي.

ثالثاً: النتائج والتوصيات

متعددة لحفظ المعرفة مثل الأرشفة الرقمية والمكتبات الإلكترونية. أما المتوسط العام لعمليات إدارة المعرفة فقد بلغ (4.05)، وبانحراف معياري (0.90)، وبمستوى استجابة مرتفع. تعزو الباحثة تلك النتيجة إلى حرص الجامعة إلى الاستفادة من ممارسات عمليات إدارة المعرفة، حيث أن الجامعات الرافد الرئيسي للمعرفة التي تعول عليه رؤية المملكة 2030، للوصول لمستهدفاتها.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (3) التي أظهرت وجود مستوى مرتفع لممارسات إدارة المعرفة بالجامعات الماليزية، دراسة (4) التي بينت وجود مستوى عالي حول ممارسات إدارة المعرفة بالجامعات الغانية، ولكنها تتعارض مع دراسة (2) التي أشارت إلى إن مستوى تطبيق إدارة المعرفة جاء بدرجة متوسطة.

7. اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في ممارسات عمليات إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة طبيعية العلاقة بين المتغيرات والجدول (5) يبين نتائج التحليل:

جدول (5) نتائج تحليل الارتباط بين استخدام الذكاء الاصطناعي وعمليات إدارة المعرفة

م	المتغير	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	نوع العلاقة	القرار
1	توليد المعرفة	.962**	.000	طردية قوية	معنوي
2	تخزين المعرفة	.949**	.000	طردية قوية	معنوي
3	مشاركة المعرفة	.933**	.000	طردية قوية	معنوي
4	تطبيق المعرفة	.638**	.000	طردية متوسطة	معنوي
	عمليات إدارة المعرفة	.959**	.000	طردية قوية	معنوي

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الدراسة الميدانية، 2025م

تبين من الجدول (5) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكاء الاصطناعي وعمليات إدارة المعرفة مجتمعة بجامعة نجران، وجاءت بمعامل ارتباط طردي قوي بلغ (0.959) وبمستوى معنوية (0.000) وهو أدنى من مستوى المعنوية (0.05)، وهذا يعني أن أي تغير في استخدام الذكاء الاصطناعي يمكن أن يحدث تغير مقابل في عمليات إدارة المعرفة بالجامعة، كما يتبين وجود علاقة ارتباط بين استخدام الذكاء الاصطناعي وعمليات إدارة المعرفة (توليد المعرفة، تخزين المعرفة، مشاركة المعرفة، تطبيق المعرفة)، إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (-0.638-0.962) وأن أكبر معامل ارتباط كان بين استخدام الذكاء الاصطناعي وتوليد المعرفة، وأدناها كان بمعامل ارتباط متوسط بين استخدام الذكاء الاصطناعي وتطبيق المعرفة، كما تشير هذه النتائج إلى العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وعمليات إدارة المعرفة بجامعة نجران بالملكة العربية السعودية.

الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في عمليات إدارة المعرفة بجامعة نجران

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام أسلوب الانحدار المتعدد للتعرف على أثر كل متغير في المتغير التابع (عمليات إدارة المعرفة) والجدول (6) يبين نتائج التحليل:

جدول (6) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في عمليات إدارة المعرفة

1. النتائج: يمكن تلخيص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة بما يأتي:
 - أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى مرتفع جداً لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بجامعة نجران.
 - إن مستوى ممارسات عمليات إدارة المعرفة جاء بمستوى مرتفع، حيث حصل بعد تطبيق المعرفة على أعلى مستوى إستجابة، تلاه بعد تشارك المعرفة، ثم توليد المعرفة، وأخيراً بعد تخزين المعرفة.
 - أكدت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في عمليات إدارة المعرفة مجتمعة بجامعة نجران، أي أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي تسهم في تحسين ممارسات عمليات إدارة المعرفة.
 - بينت نتائج الدراسة عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تشارك المعرفة بجامعة نجران.
 - أوضحت نتائج الدراسة إن أكثر عمليات إدارة المعرفة بجامعة نجران تأثراً باستخدام الذكاء الاصطناعي، كان توليد المعرفة، وأقلها تطبيق المعرفة.
 2. التوصيات: بناء على نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:
 - إنشاء وحدة متخصصة لإدارة المعرفة بجامعة نجران تتولى التخطيط والتنفيذ والمتابعة لبرامج إدارة المعرفة.
 - تصميم وتنفيذ دورات تدريبية دورية لأعضاء هيئة التدريس حول تقنيات الذكاء الاصطناعية وتوظيفها في عمليات إدارة المعرفة.
 - اعتماد إستراتيجية واضحة بجامعة نجران لتكامل الذكاء الاصطناعي مع عمليات إدارة المعرفة بما يتوافق مع رؤية المملكة 2030.
 - تطوير قنوات تشارك المعرفة بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران من خلال المنصات الذكية وورش العمل التعاونية.
 - الاستفادة من التجارب الرائدة في مجال استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وإدارة المعرفة لتطبيق الممارسات المثلى بجامعة نجران.
- المراجع:**
- [1]- البازمي، ح. (2022). تحديات إنتاج المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة. مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
 - [2]- البصو، م. س.، والطائي، أو. ب. (2024). تأثير استراتيجيات إدارة المعرفة في الحد من الانحراف الاستراتيجي: دراسة استطلاعية لآراء عينة من القادة الإداريين في جامعة الموصل. مجلة الخزائن للعلوم الاقتصادية والإدارية ، 1(2) ،
https://doi.org/10.69938/Keas.24010210
 - [3]- الرقيبة، ع.أ. (2024). دور الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة العمليات الإدارية. مجلة العلوم التربوية والإنسانية. (40). 111-101. (40).
https://doi.org/10.33193/JEAHS.40.2024.558111-101
 - [4]- الثبيتي، م. ع. (2023). إدارة المعرفة (استراتيجية لتطوير الاداء). الشارقة: دار الخليج للنشر والتوزيع.
 - [5]- الشايع، ع. ص والمطيري، ع. ب. (2025). واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمادات الموارد البشرية في الجامعات السعودية. مجلة الدراسات والبحوث التربوية. 5(13). 166-122 .
https://jsr-kw.com
- [6]- الشلال، ع. وعبد القادر، ب. (2024). تأثير عمليات إدارة المعرفة على اليقظة الإستراتيجية: دراسة تطبيقية. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية. DOI: 21
https://doi.org/10.36394/jhss/21/2/4
 - [7]- الصمادي، أ. ح، الزعبي، ج. ز، ومساعد، ر. (2025). تأثير البنية التحتية التكنولوجية على الابتكار الإداري: الدور الوسيط لعمليات إدارة المعرفة. المجلة الأردنية لإدارة الأعمال. 21. (3).
https://doi.org/10.35516/jjba.v21i3.1615
 - [8]- العاطي، أ. (2024). تأثير أبعاد الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرار في القطاع الصحي في محافظة القاهرة والجيزة مصر. مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية. 4. 1921-1881.
hiss.2024.315035.1417/10.21608
 - [9]- العتيبي، م. ه، الحماني، ع. ع، الرويلي، م. م، وسليمان، و. (2023). أثر إدارة المعرفة في تحسين إدارة المشاريع الرياضية بالمملكة العربية السعودية. المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات. 4. (47).
doi.org/10.52133/ijrsp.v4.47.8
 - [10]- الفزاري، ع. خ. والشاوي، ع. (2024). دور الذكاء الاصطناعي في تطبيق إدارة المعرفة: دراسة استقصائية. مجلة العلوم الإقتصادية والإدارية والقانونية، 8(13)، 98-65.
https://doi.org/10.26389/AJSRP.G081024
 - [11]- الفيقي، ح. س. ش والدلالة، أ. م. أ. (2022). واقع توظيف تطبيقات تقنية الذكاء الاصطناعي في التعليم بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (جامعة طيبة أنموذجاً). مجلة كلية التربية. جامعة طنطا. 85(1).
doi: 795-717 .
10.21608/mkmgmt.2022.119290.1157
 - [12]- القحطاني، أ. ب. س. والدليل، ص. ص. (2023). واقع توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وتوجههم نحوه. مجلة الشمال للعلوم الإنسانية. 8(1).
Doi: 0061399/10.12816.548-509
 - [13]- القرشي، أ. ح. إ، نوروزي، ي، وطالعي، ع. (2025). عمليات إدارة المعرفة في مؤسسات المعلومات. مجلة لارك - جامعة واسط. 17. (2).
https://doi.org/10.31185/lark.4195
 - [14]- المصري، إ. ع. ح والطراونة، إ. ي. ص. (2021). واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة لتحول الجامعات الأردنية الحكومية إلى جامعات منتجة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية. مجلة كلية التربية، مج. 37، ع. 11، ص ص. 145-121.
 - [15]- المقيطي، س. أ. م. وأبو العلا، ل. م. ح. (2022). واقع توظيف الذكاء الاصطناعي وعلاقته بجودة أداء الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي. 42(2). 358-337.
doi: 10.21608/mfes.2021.206426
 - [16]- آل داود ه. ب. م، & النصير د. (2025). دور إدارة المعرفة في تحقيق الصحة التنظيمية بالجامعات المحلية. مجلة العلوم التربوية و الدراسات الإنسانية، 45(45)، 120-96.
https://doi.org/10.55074/hesj.vi45.1327
 - [17]- الهوش، أ. (2020). إستراتيجيات إدارة المعرفة. القاهرة: مجموعة النيل العربية للنشر.

- Goals. Nat Commun 11. <https://doi.org/10.1038/s41467-019-14108-y>
- [34]- Zhang, C., & Lu, Y. (2021). Study on artificial intelligence: The state of the art and future prospects. *Journal of Industrial Information Integration*, 23, 100224
- [18]- كريم، ف. م ونايف، ن. ن. (2024). دور الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات الإدارية في جامعة تكريت. *مجلة كلية الرافدين الجامعية للعلوم*. 55(1). 84-96. <https://doi.org/10.55562/td7pyz6996>
- [19]- عبوي، ز. م. (2016). الاتجاهات الحديثة في إدارة المعرفة والمعلومات الالكترونية. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- [20]- محان، ص. م. (2025). أثر الذكاء الاصطناعي على الحق في العمل. *مجلة القانون والعلوم السياسية*. 13 (2). <https://doi.org/10.55716/jjps.2024.13.2.7>
- [21]- Nair, B. and Munusami, C. (2020), "Knowledge management practices: An exploratory study at the Malaysian higher education institutions", *Journal of Research in Innovative Teaching & Learning*, Vol. 13 No. 2, pp. 174-190. <https://doi.org/10.1108/JRIT-01-2019-0008>
- [22]- Abdelkadir, Abdelhaleem. (2025). The Impact of Artificial Intelligence on the Performance of Virtual Teams: A Field Study on Al-Omair Construction Company. *Gateway Journal for Modern Studies and Research (GJMSR)*. 1. 10.61856/thh8kz78.
- [23]- Al Kuwaiti, A., Nazer, K., Al-Reedy, A., Al-Shehri, S., Al-Muhanna, A., Subbarayalu, A. V., Al Muhanna, D., & Al-Muhanna, F. A. (2023). A Review of the Role of Artificial Intelligence in Healthcare. *Journal of Personalized Medicine*, 13(6), 951. <https://doi.org/10.3390/jpm13060951>
- [24]- Alowais, S.A., Alghamdi, S.S., Alsuhebany, N. et al. (2023). Revolutionizing healthcare: the role of artificial intelligence in clinical practice. *BMC Med Educ* 23. <https://doi.org/10.1186/s12909-023-04698-z>
- [25]- Cheng, C.-H., Li, M.-H., Tang, B.-J., & Cheng, Y.-R. (2024). The Impact of Knowledge Management and Organizational Learning Promotion in Small and Medium Enterprises on the Implementation of Industry 4.0 and Competitiveness. *Administrative Sciences*, 14(8), 161. <https://doi.org/10.3390/admsci14080161>
- [26]- Dei, D. & Walt. T. (2020). Knowledge management practices in universities: The role of communities of practice. *Social Sciences & Humanities Open*. 2(1). <https://doi.org/10.1016/j.ssaho.2020.100025>.
- [27]- Farhan ND, Sadiq BH, Zwayyer MH and Arnout BA (2024) The impact of using artificial intelligence techniques in improving the quality of educational services/case study at the University of Baghdad. *Front. Educ.* 9:1474370. doi: 10.3389/educ.2024.1474370
- [28]- Gates, Anna. (2024). Impact of Knowledge Management on Employee Performance and Satisfaction. *European Journal of Information and Knowledge Management*. 3(3). DOI:10.47941/ejkm.2065.
- [29]- Mustafa, R., Wahaba, M., El-Gharabawi, A. and Ragheb, M.A. (2021) The Impact of Knowledge Management on Institutional Performance through the Balanced Scorecard—An Applied Study on Ports Training Institution. *Open Access Library Journal*, 8, 1-20. doi: 10.4236/oalib.1106997.
- [30]- Nasir, A., Zakaria, N., Do, N. and Velasquez, S. (2024), "The impact of knowledge management on sustainable performance with mediation effect of green innovation in Malaysian SMEs", *VINE Journal of Information and Knowledge Management Systems*, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print. <https://doi.org/10.1108/VJIKMS-02-2024-0066>
- [31]- Ocen S, Elasu J, Aarakit SM & Olupot C (2025) Artificial intelligence in higher education institutions: review of innovations, opportunities and challenges. *Front. Educ.* 10:1530247. doi: 10.3389/educ.2025.1530247
- [32]- Sandaruwan, J. & Luka, I. (2024). The Impact of Knowledge Management on Employee Performance in Knowledge Process Outsourcing Companies in Sri Lanka. *ACTA PROSPERITATIS*, 15(1), 2024. 133-143. <https://doi.org/10.2478/acpro-2024-0012>
- [33]- Vinuesa, R., Azizpour, H., Leite, I. et al. (2020). The role of artificial intelligence in achieving the Sustainable Development